(١٥)

صالة الإنتظار

كتير بحس بإنها صالة انتظار

الكل مستنى الزمان

يطول ساعات ... يقصر ساعات ... وحد تانى اللى بإيديه القرار

فيه ناس بتستنى الفرح

وناس بتستنى الفرج

و الكل مستنى له يوم ... أحلامه يكسيها الخضار

كل البشر مستنيين

اللى بيضحك و اللى ماليه الأنين

obeikan.com

اللى بيكره و اللى دايب م الحنين

كله يقولّك إنى هرتاح بعد لّما

و لما تحصل بعد منها لسه لّما

ولما تيجى يبقى نستنى للّما

وإذا ماجتشى تتقلب شكوى و مذمّة

عشان كده الغربة شايفها مأصّلة ف كل النفوس

وبحس إن الحظ مهما يوم غاز لنا

لسة برضه فى الوشوش لمحة عبوس

ولما يترآى لعيونّا حلمنا قرب المعاد

ونبتدى نآمن للحظة فيها نرتاح م السهاد

فجأة بييجى الدور علينا

وتصبح الأجساد جماد تقلب الروح ع الحياد

وتتملى الصالة بناس جديدة وبأحلام جداد

نكتشف إن انتظارنا

خسايرنا أو حتى انتصارنا

وانكسارنا

ولاَّ الصراع على إيه اللى راح وإيه اللى جالنا

كل ده كان تسلية

كله كان أصلاً هزار

من جوه صالة الانتظار

أيوه دى صالة انتظار

القاهرة ٨ /٩/ ٢٠٠٩

obeikan.com